

تمهيد :

كما هو معلوم دائما فإنه لا يخلو أي بحث علمي من منهج أو منهاج أي طريق بين و واضح، و ذلك لقوله سبحانه و تعالى : « لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا » (المائدة 48).

كما أن المقصود بالمنهج هو التخطيط لشيء ما . و نحن و في صدد إعداد بحث علمي بسيط فإننا نسير على ذلك الطريق ، و هذا طبعا بجمع المعلومات و تنقيتها و غربلتها ثم يليها مباشرة القياس ، و أخيرا التحليل للوصول إلى نتائج مقروءة و ذات دلالة ، و لذا فإنه لا بد من السير على خطى و منهجية واضحة أي ما يصطلح عليه بالمنهجية .

أولا / إجراءات الدراسة :

**1- المنهج :** بطبيعة الحال فإن لأي دراسة نمط معين من المناهج العلمية التي يتبعها، أي أن اختلاف و تباين المناهج يكون على حسب اختلاف المواضيع و على هذا يعرف المنهج العلمي على أنه : "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة ، إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين ، و إما من أجل البرهنة للآخرين حيث نكون بها عارفين " . (عمار بوحوش - محمد محمود الذنبيات . 1999 . ص : 99)

أما في هاته الدراسة قامت الطالبة الباحثة بتبني منهج معين يتماشى و البيانات التي تم جمعها و على حسب الإمكانيات المتوفرة لديها من قدرات و جهد و وقت، و كذا على حسب الأهداف التي تسعى إليها و الحلول المرجى تحقيقها و النقائص التي يراد تجاوزها . و في هذا المسلك العلمي تناولت الطالبة الباحثة موضوع مرضي اجتماعي ، يستدعي الدراسة ألا و هو : "قلق مربية رياض الأطفال و علاقته بظهور العدوانية لدى طفل ما قبل للمدرس - رياض الأطفال بمدينة بسكرة -

حيث تمّت معالجة الطالبة الباحثة لهذا الموضوع بالاعتماد و الارتكاز على منهج مناسب و طبيعة الدراسة ألا و هو "المنهج الوصفي التحليلي" أين يعتمد هذا المنهج على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ، و يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها تعبيراً كلفياً ما أو تعبيراً كميّاً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة بوضوح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها و درجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى .

## 2/ حدود الدراسة الأساسية :

2-1/ الحدود المكانية تتمثل في العينة المكوّنة من فئتي المربّيات و الأطفال الذين تنحصر أعمارهم أي الأطفال في مجال (4-5) سنوات المنتمين إلى رياض الأطفال المتواجدة بمدينة بسكرة ، و التي بلغ عددها حسب مديرية النشاط الاجتماعي لإحصائيات 2008/02/17 بمجموع اثني عشرة (12) روضة موزّعة على مستوى المدينة و هذا ما هو موضح في الملحق رقم : (01)

2-2/ الحدود الزمنية : نجد أنّ الدراسة الميدانية الحقّة ، و التي تمّ خلالها تطبيق كلّ من الآداتين : (شبكة الملاحظة + مقياس قلق حالة و سمة ) ، و بشكل نهائي هي الفترة الممتدة من 2007/04/03 إلى غاية 2008/05/28 .

2-3/ الحدود البشرية : تكوّنت العينة الأساسية من فئتين : فئة المربّيات و اللاّتي عددهنّ الأصلي : 40 مربّية ، إلاّ أنّه تمّ التّعامل مع 34 مربّية فقط ، أين تتراوح أعمارهن ما بين : (20-51) سنة ، أما بالنسبة لفئة الأطفال العدوانيّن كان عددهم 32 طفلا (ذكورا و إناثا) ، إذ تتراوح أعمارهم بين (4-5) سنوات .

**3/ الدراسة الاستطلاعية :** قبل التقرّر للدراسة الأساسية فإنه كان علينا المرور بمحطة هامة و أساسية و المتمثلة في الدراسة الاستطلاعية .

**3-1/ الهدف من الدراسة الاستطلاعية :** يمكن حصر أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي :

أ- جمع أكبر قدر من المعلومات حول الدراسة المراد دراستها (قلق المربية و علاقته بعدوانية طفل الروضة) ، و ذلك بالاتّصال بمديرية النشاط الاجتماعي لمعرفة الإحصائيات المتعلقة بعدد دور الحضانة و ما تحويه من عدد المربيات و عدد الأطفال و هذا ما هو موضح في الملحق رقم : (01) .

ب- التأكّد بأنّ تلك السلوكات العدوانية المراد دراستها و هي اللّب إذا كانت موجودة أم لا ، و ذلك بطرح سؤال مفتوح على المربيات ، أنظر الملحق رقم : (02) .

ج- معرفة الخصائص السيكومترية لمقياس قلق حالة سمة أيهل هو يتمتّع بالصدق و الثبات أم لا .

د- العمل على بناء شبكة ملاحظة السلوكات العدوانية (مادية/ اللفظية) إذ الهدف منها معرفة أهمّ و أبرز السلوكات العدوانية المتواجدة لدى أطفال ما قبل التّمدرس و هذا طبعا من خلال ملاحظة المربيات المباشرة و هذا ما توضّحه شبكة الملاحظة الأولى ، أنظر الملحق رقم : (03) .

**3-2/ عينة الدراسة الاستطلاعية :**

**أ/ الفئة الاستطلاعية الأولى :**

تمّ الاتصال المباشر بمربيات و أطفال رياض الأطفال المتواجدين بمدينة بسكرة حيث بلغ عدد المربيات (40 مربية) ، أمّا الأطفال فعددهم (623) طفلا و هم موزّون بدورهم على 12 روضة إلاّ أنّه تمّ تعاملنا مع 11 روضة ، بمعنى تمّ إستثناء روضة واحدة فقط لأنّها لا تحوي على الأطفال الذين لديهم سلوكات عدوانية،

ضف لذلك فإن الأطفال المتواجدين بها ضمن مرحلة الضاعة فحسب ، و للتأكد من وجود تلك السلوكيات العدوانية (مادية/ لفظية) لدى الأطفال قامت الطالبة الباحثة بطرح سؤال مفتوح على المربيات ، أنظر الملحق رقم : (02) و هذا لبناء شبكة ملاحظة أولية خاصة بالسلوكيات العدوانية (المادية/ اللفظية) .

**ب/ الأدوات :** قامت الطالبة الباحثة بتطبيق مقياس قلق حالة/ سمة . (إعداد: "سيلبرجر" "spielberger": 1970) أنظر الملحق رقم : (04) لمعرفة هل أن المقياس يتم مع بالخصائص السيكومترية أم لا ، (و سيتم عرض نتائج التقنين بالتفصيل في عنصر الدراسة الأساسية) .

### ج / الفئة الاستطلاعية الثانية :

تتجسد في المربيات المتربصات بمركز التكوين المهني العالية -بسكرة- الدفعة الأولى ، إذ بلغ عددهن الكلي : 29 مربية، إذ تتراوح أعمارهن ما بين (19-38) سنة. كما أنه تم التّعامل مع 25 مربية فقط .

و تم اختيار هاته العينة بطريقة قصدية و مباشرة نظرا لوجود نقاط اشتراك بينها و بين العينة الأساسية من حيث : (الجنس/ السن/ المستوى التعليمي) .

كما تمّ العينة القصدية أو المقصودة كما يلي :

"العينة التي يقوم الباحث باختيارها حرراً على أساس أن تحقق أغراض الدراسة أو

البحث " .(يوسف عبد الأمير صباحه، 2007، ص: 170)

إذ تم تطبيق عليهن مقياس قلق : حالة/ سمة ، لمعرفة الخصائص السيكومترية (الصدق/ الثبات) ، قبل تطبيقه على العينة الأصلية .

### 3-3/ نتائج الدراسة الاستطلاعية :

يمكن حصر النتائج المتوصل إليها من دراستنا الاستطلاعية لمتغيرين أساسيين و بارزين المتمثلين في :

#### • المتغير الأول بقلق المربية .

- بينت و أكدت بأن عبارات مقياس قلق حالة/ سمة واضحة و بسيطة لا تستدعي التعديل و التغيير .

- التأكد من المقياس على أنه يتمتع بالخصائص السيكومترية (الصدق و الثبات) .

#### • المتغير الثاني : عدوانية الطفل .

- تم التأكد من وجود عينة الدراسة و المتمثلة في الأطفال ذوا السلوكيات العدوانية.

- تصميم شبكة ملاحظة السلوكيات العدوانية ليتم العمل بها في الدراسة الأساسية .

### 4/ الدراسة الأساسية :

4-1/ عينة الدراسة : و هي بطبيعة الحال العينة الأساسية للدراسة و هي بدورها تحوي

على فئتين ، كما تم اختيار الفئتين سواء المربيات أو الأطفال العدوانيين بالطريقة المقصودة أو القصدية ، باعتبار أنه يتم اختيار و انتقاء أفراد العينات بشكل قصدي من طرف الباحثة لتوافر بعض الخصائص لهؤلاء الأفراد دون غيرهم .

فئة المربيات : نجد أن هذه الفئة تمثل المتغير الأساسي للدراسة و هي مكونة

من: 34 مربية ، إذ تتراوح أعمارهن بين : (20-51) سنة ، كما أن العدد الإجمالي

لعدد المربيات: (ن = 41) مربية . و نظرا لجملة من المتغيرات و الظروف الطارئة على

المربيات (07) ، لم يتم الاتصال بهنّ مطلقا و بالضبط أثناء تطبيق مقياس قلق

حالة/ سمة .



الغير مقبولة و العدوانية الصادرة عن الطفل و من ثم تصميم شبكة الملاحظة الأولية، كما هو موضح في الملحق رقم : (03) ، و من ثم عرضها على كوكبة من الدكاترة و الأساتذة الذين هم طبعاً من أهل الاختصاص مثل ما هو موضح في الملحق رقم: (05) ، و ذلك لهدف تزويدنا بملاحظاتهم . إذ تم الأخذ بها بعين الاعتبار ، و في دراستنا هاته تم تحديد أهم النقاط الأساسية التي تناولها هاته الشبكة مثلاً في الصفحة الأولى منها ، تقطّل إلى العناصر الآتية : /الإسم/ السن/ الجنس/ ، ضف لذلك تحديد الموقف الذي تمّت فيه الملاحظة (قاعة الانتظار/ اللّعب/ الدّرس/ الأكل) مع تحديد المدّة للّنية التي تمّت أثناءها الملاحظة هل هي : 30 د/60 د ، أما فيما يخصّ النقاط البارزة في الصفحة الموالية (الثانية) من الشبكة فهي تحتوي على مؤشّرات السلوكات العدوانية لأطفال ما قبل التّمدرس ، منها ما هو مادي /جسدي وكذا السلوكات العدوانية اللفظية المعنوية ، فبالنسبة للسلوكات العدوانية المادية كانت هناك تسعة : (09) مؤشّرات مع تحديد نوعها ، أما السلوكات العدوانية المعنوية اللفظية فقد كانت سبعة (07) مؤشّرات ، و في آخر الورقة تمّ تحديد مفتاح خاص بـ تلك طلوز الحرفية الموضّحة ، كما هو موضح في الملحق رقم : (06) .

و الهدف من هذا التصميم أي شبكة ملاحظة السلوكات العدوانية لطفل ما قبل التّعلم المدرسي هو صعوبة إيجاد مقياس مباشر و مناسب لهاته الشريحة من الأطفال ، لأنّ أطفال هاته المرحلة لا يمتلكون مهارة كتابية و كذا ثروة لغوية تسمح بتطبيق أيّ مقياس مباشرة معهم و على هذا تمّ اللّجوء إلى هاته الآداة المنهجية و المعترف بها عالمياً . كما هو موضح في الملحق رقم : (06) .

## الفصل الرابع ..... عرض ومناقشة نتائج الدراسة

كما يمكن تلخيص كل ما تم الإشارة إليه سابقا في الجدول الآتي :

جدول رقم (04) : يوضح ملخص المراحل الزمنية الموافقة لتصميم شبكة الملاحظة .

| الخطوات المتبعة لتصميم الشبكة | توزيع استمارة السؤال المفتوح على المريات | تصميم شبكة الملاحظة الأولية | طلب موافقة المحكمين      | تصميم شبكة الملاحظة النهائية | التطبيق الميداني لشبكة الملاحظة |
|-------------------------------|--|-----------------------------|--------------------------|------------------------------|---------------------------------|
| الفترة الزمنية المستغرقة      | 2007/12/20<br>2007/12/29                 | 2008/01/15<br>2008/01/20    | 2008/02/02<br>2008/03/20 | 2008/03/22<br>2008/03/25     | 2008/04/03<br>2008/05/12        |

2-5 / مقياس قلق (الحالة/ السمة) : للعالم سبيلبرجر (spielberger) و مساعديه  
عام: 1970 .

1-2-5 / الخلفية التاريخية لهذا المقياس: يعتبر "ريموند كاتل" (R-cattel)  
أول من جاء بمفاهيم حالة القلق و سمة القلق . كما قام سبيلبرجر (spielberger) بتطوير هذين المفهومين .

فقد بدأ بناء قائمة حالة و سمة القلق سنة: 1964 ، و تم نشرها للمرة الأولى عام 1966 ، تحت إسم الصيغة " أ " حيث كانت الغاية هي تطوير قائمة تقرير ذاتي مختصر إلى حد ما ، لاستخدامها في البحوث العلمية ، و بناء مقياس موضوعي يتضمن بنود تقيس هي ذاتها باختلاف التعلّمات حالة و سمة القلق . و قد أثّرت نتائج البحوث على المفهوم النظري للقلق بالنسبة لواقع القائمة حيث تبدلت بنود المقياس عن الصيغة "س" التي ظهرت عام : 1970 ، لتنشر بعد التنقيح عام: 1983 تحت إسم الصيغة "ي" كما قام سبيلبرجر (spielberger) و زملائه بتطبيق الصيغة "س" عام 1970 . (بدر محمد الأنصاري، 2002. ص ص: 347-349)

**5-2-2/ وصف مقياس قلق حالة /سمة :** بعد دراسة ثبات كل بند على يد سبيلبرجر (spielberger) و مساعديه إذ صيغت تلك البنود إلى مقياسين يحتوي كل منهما على 20 بندا إذ أحدهما يقيس حالة القلق و الآخر يقيس سمة القلق . كما هو موضح في الملحق رقم : (04) .

**أ/ مقياس قلق حالة :** و يستخدم هذا المقياس ليشير إلى مستوى الشعور بالقلق في اللحظة الالهزة مثل حالة الانفعال و يشمل على عبارات متنوعة لدرجة أنها يمكن أن تستخدم على نطاق واسع لقياس التوترات ، و العبارات في مقياس قلق الحالة ، إذ تقيس المستوى المنخفض من توتر الحالة مثل "أنا أشعر بالثبات" و هذه عبارة موجبة، أو تقيس المستوى المرتفع من توتر الحالة مثل "أنا أشعر بالإجهاد" و هذه عبارة سالبة ، و تدلّ الدرجة المرتفعة على المقياس على ارتفاع مستوى حالة القلق، حيث يطلب من المفحوص أن يجيب حسبما يشعر به في اللحظة الهزة .

**ب/ مقياس قلق سمة :** إذ يطلب من المجيبين على هذا المقياس التعبير عن شعورهم بوجه عام ، حيث يلاحظ أن تكرار الخبرة في كثير من المواقف تحدّد أعراض القلق كسمة و العبارات مثل " أشعر بالسرور " تشير إلى مستوى أدنى من قلق السمة و لذلك فهي عبارة موجبة ، أما العبارات التي هي من قبل " أشعر بالعصبية و الملل " ، فتشير إلى مستوى أعلى من القلق ، لذلك فهي عبارات سالبة و الدرجة المرتفعة

تشير إلى ارتفاع سمة القلق . (عادل عبد الله محمد، 2000. ص ص: 172-173)

و على هذا نجد أن مقياس قلق كحالة و سمة يتكوّن في صورته الاجتماعية و النهائية من 40 عبارة ، إذ 20 عبارة خاصة بالقلق كحالة و 20 عبارة خاصة بالقلق كسمة .



ثانيا - طريقة تصحيح عبارات قلق سمة : تصحح العبارات كالتالي :

01 مطلقا - غالبا 03

02 أحيانا - دائما 04

و لكن تعكس في العبارات التالية كالاتي :

04 مطلقا - غالبا 02

03 أحيانا - دائما 01

فالعبارات السلبية الخاصة بقلق سمة هي : [21، 26، 27، 30، 31، 33،

36، 39].

و في الأخير يتم حساب اللّحة الكليّة للمقياسين كلّ واحد على حده و يتراوح أدنى حدّ للقلق : 20 درجة ، و أقصى حدّ هي : 80 درجة ، كما أنه لا يتم جمع درجتي المقياسين معا ، و من ثمّ يمكن أن توضح مستويات القلق حسب هذا المقياس على النحو الآتي :

قلق منخفض 20-40 درجة .

قلق متوسط 40-60 درجة .

قلق شديد 60-80 درجة .

(عادل عبد الله محمد، 2000. ص ص: 174)

ملاحظة : يعدّ الحصول على 20 درجة على مقياس قلق حالة/سمة ذو دلالة على

وجود القلق لدى الأفراد .

### 5-2-5 / ترجمة بنود مقياس قلق حالة / سمة :

قام "بدر محمد الأنصار" باستخدام الصيغة "ي" لقائمة حالة و سمة القلق من

تعريف "أحمد عبد الخالق" سنة 1992 ، و التي تقوم على الصيغة الأمريكية "ي"

المعدّلة سنة 1983 ، التي تضمّنت مقياس حالة القلق و سمة القلق يتكوّن كلّ مقياس

من عشرين بنداً ، و تكون الإجابة باختيار إجابة من أربعة بدائل ، حيث قام بتطبيق الصيغتين الانجليزية و العربية على 19 طالبا و 52 طالبة من الفرقين الثالثة و البعثة بقسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية ، و طبقت الصيغتان معا بشكل متعاقب من خلال جلسة قياس واحدة و بالتناوب في الترتيب ، الصيغة العربية فالإنجليزية مع نصف الطلاب و الصيغة الإنجليزية و العربية مع نصفهم الآخر.

فكان معامل الارتباط لمقياس حالة القلق من 0.81 إلى 0.86 و مقياس سمة القلق من 0.78 إلى 0.89 و هي ارتباطات موجبة و مرتفعة . (محمد بدر الأنصاري، 2002. ص ص: 368-369)

#### 5-2-6 / تقنين مقياس قلق حالة /سمة :

##### **أولاً - صدق و ثبات مقياس قلق حالة :**

- **الصدق** :يتمتع المقياس في صورته العربية بدرجة طيبة من الصدق حيث أوضحت نتائج التطبيق التي متر تحت ظروف عادية و الأخرى تحت ظروف الاستجابات ، إلى ارتفاع متوسط درجات الطلاب في ظروف الامتحانات عن درجاتهم في الظروف العادية بفروق دالة إحصائيا سواء للذكور أو الإناث .
- **الثبات** : أما نتائج الثبات في البيئة العربية قد تباينت عن نتائج الثبات في البيئة الأجنبية إذ تراوحت معاملات الثبات في البيئة الأجنبية بطريقة إعادة التطبيق بين 0.83، 0.92 في حين تراوحت في البيئة المصرية بنفس الطريقة لدينا 0.53 للذكور و 0.60 للإناث ، وبطريقة ألفا كرونباخ بين 0.60 و 0.94 للإناث.

##### **ثانياً - صدق و ثبات مقياس قلق سمة :**

- **الصدق** : تم حساب صدق هذا المقياس باستخدام محك خارجي حيث حسبت معاملات الارتباط بين درجة المقياس و كل من مقياس القلق الصريح لتيلور واختبار كاتل للعصائية ، فكانت تساوي 0.84 ، 0.70 على التوالي .

● **الثبات**: يتّصف هذا المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات الذي تمّ حسابه بطريقة ألفا كرونباخ ، حيث توصلت إلى : 0.89 للذكور و 0.92 للإناث ، في حين كانت 0.58 ، 0.56 للذكور و الإناث على التوالي بطريقة إعادة التطبيق .  
(عادل عبد الله محمد، 2000. ص ص : 173-174)

كما تمّ حساب صدق و ثبات مقياس قلق حالة و سمة على النحو الآتي :

● **الصدق** : تمّ حسابه من خلال الصدق التقاربي و الإختلافي ، و ذلك من خلال حساب الارتباطات المتبادلة بين المقاييس المتفرقة من قائمة قلق حالة و سمة ، مثل مقياس العصائية و اللانبساط ، و المفردات من استخبار أيزنك للشخصية و ذلك على عينة قوامها 68 فردا من الذكور و 148 فردا من الإناث ، فكان معامل الارتباط لمقياس قلق حالة : 0.65 و لمقياس قلق سمة : 0.79 و هما ارتباطان موجبان . (بدر محمد الأنصاري، 2002، ص ص : 125-126)

كما قام الباحث **حسان سخسوخ** في دراسة له لمذكّرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي تخصص إرشاد نفسي و مدرسي تحت عنوان : " أثر مستوى القلق العام على دافع الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين عقليا بمرحلة التعليم الثانوي " بحساب الصدق على مجموعة مكوّنة من 20 فردا من الذكور من طلاب السنة الأولى ثانوي علمي بثانوية **إبن تيمية (باتنة)** ، كما تمّ حساب الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات فكانت قيمة الصدق : 0.86 ، و هي مرتفعة و من ثمّ فإنّها دالة إحصائيا .

و فيما يلي البيانات الإحصائية و كيفية حساب ثبات الاختبار .

معامل ثبات الاختبار 0.74

- معامل الصدق الذاتي =  $\sqrt{0.74} = 0.86$

(حسان سخسوخ، ص ص : 167-169)

● **الثبات** : تمّ حسابه من خلال معامل ألفا كرونباخ بعد تطبيق لصيغة واحدة للقائمة على عينة من الذكور قوامها 168 فردا ، و بعد التصحيح بمعادلة سبرمان براون كان معامل الارتباط بمقياس حالة القلق 0.90 و بمقياس سمة القلق 0.93 (بدر محمد الأنصاري، 2002، ص: 126)

و في نفس السياق نجد أنّ الباحث **حسان سخسوخ** قام بحساب ثبات اختبار قلق حالة سمة على نفس العينة المذكورة سابقا من خلال طريقة التطبيق و إعادة التطبيق باستخدام معادلة بيرسون لحساب الارتباط بطريقة الانحرافات ، قد تراوحت الفترة للزنية بين التطبيق الأول و التطبيق الثاني ثلاثة أسابيع وكانت قيمة الثبات: 0.74 ، و هي قيمة موجبة و مرتفعة لثبات الاختبار .

حساب الثبات بواسطة حساب الارتباط بطريقة الانحرافات :

بالتعويض في معادلة الارتباط بطريقة الانحرافات فإن :

$$461.7$$

$$= \frac{461.7}{\sqrt{457.2 \times 844.8}}$$

$$461.7$$

$$= \frac{461.7}{621.48}$$

$$621.48$$

(حسان سخسوخ، ص ص: 167-169)

### 5-2-7/ تقنين المقياس في الدراسة الحالية :

1- **الصدق** : قبل إعطاء صورة مفصلة حول الكيفية المتبعة لحساب صدق

المقياس في دراستنا الحالية فبؤدّ نا أن نعطي لأوتعريفنا عاما و شائعا جدا للصدق فتقول : أن الاختبار يعتبر صادقا إذا كان يقيس ما وضع لقياسه .

و نظرا لتعدد أنواع الصدق نحن و في هاته الدراسة إعتدنا على الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) .

### 1-أ/ الخطوات المتبعة لحساب الصدق التمييزي بالمقارنة الطرفية :

بمجرد تطبيقنا لمقياس قلق حالة/ سمة على عينة التقنين المتمثلة في المربيات المتربصات المتواجدهات بمركز التكوين المهني العالية بسكرة و اللائي كان عددهن 25 مربية مبرّصة ، تحصلنا على الدرجات الخام لكل مقياس طبق على كلّ واحدة منهن . نحن و بحكم تبنينا ، سواء لمقياس قلق حالة و قلق سمة حيث كانت بدايتنا لمقياس قلق حالة متبعين الخطوات الآتية :

### ● الصدق التمييزي لمقياس قلق حالة بالمقارنة الطرفية :

في الصدق التمييزي لقلق حالة قمنا بمايلي : لحساب الصدق : 1- تتيبّ الدرجات الخام ترتيبا تصاعديا أو تنازليا و هنا قمنا بترتيبها تصاعديا كما هو موضح في الجدول الآتي :

### الجدول رقم (05) : يوضح الترتيب التصاعدي للدرجات الخام لأفراد العيّنة

| الأفراد | مجموع الدرجات | الأفراد | مجموع الدرجات |
|---------|---------------|---------|---------------|
| 01      | 20            | 14      | 46            |
| 02      | 28            | 15      | 48            |
| 03      | 32            | 16      | 49            |
| 04      | 36            | 17      | 49            |
| 05      | 37            | 18      | 49            |
| 06      | 41            | 19      | 50            |
| 07      | 41            | 20      | 50            |
| 08      | 41            | 21      | 54            |
| 09      | 42            | 22      | 57            |
| 10      | 43            | 23      | 57            |
| 11      | 45            | 24      | 59            |
| 12      | 45            | 25      | 66            |
| 13      | 46            |         |               |

2- أما الخطوة الثانية نقوم بحساب 27% من المفحوصين من طرفي التوزيع إذ نميز بين مجموعة بين متطرفين ، تساوي كل منها 6 كما هو موضح أعلاه في الجدول رقم : (05) .

3- بعد تلك الخطوات السابقتين قامت الطالبة الباحثة بحساب الصّدق التّمييزي على عينة تتكوّن من (25 فردا) ، حيث أخذت الطالبة الباحثة 27% من درجات أفراد عينة التقنين على مقياس القلق حالة من درجات المقياس أدنى التوزيع و 27% من درجات أعلى توزيع و بالتالي تتحصّل على مجموعتين ، ثم نحسب قيمة "ت" لدلالة الفرق بينهما باستخدام برنامج (SPSS. 13) و الجدول التالي يوضح النتائج .

جدول رقم (06) : يبين قيمة الفروق بين المجموعة العليا و الدنيا لمقياس قلق حالة

| مقياس قلق حالة | المجموعات       | المتوسط الحسابي | الانحراف | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|----------------|-----------------|-----------------|----------|----------|---------------|
|                | المجموعة الدنيا | 32.33           | 7.50     | 0.60     | 0.01          |
|                | المجموعة العليا | 57.16           | 5.34     |          |               |

ومن خلال الجدول رقم : (06) تبين لنا أنّ قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة : 0.01 ، إذن فالمقياس إستطاع أن يميز بين المجموعتين و منه فالمقياس صادق .

● الصّدق التمييزي لقلق سمة بالمقارنة الطّرفية : نفس ما قيل في مقياس قلق

حالة تمّ حساب قلق سمة .

إذ مباشرة يتم تلخيص النتائج المتحصّل عليها من إجراء حساب الصّدق التّمييزي لمقياس قلق سمة في الجدول الآتي :

جدول رقم (07): يبيّن قيمة الفرق بين المجموعة العليّا والدّنيا في مقياس قلق سمة

| مستوى الدّلالة | قيمة "ت" | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المجموعات        | مقياس القلق سمة |
|----------------|----------|-------------------|-----------------|------------------|-----------------|
| 0.01           | 7.97     | 3.38              | 36.33           | المجموعة الدّنيا |                 |
|                |          | 5.12              | 56.33           | المجموعة العليّا |                 |

فمن خلال الجدول (07) : يتبيّن لنا أنّ قيمة "ت" دالّة إحصائياً عند مستوى الدّلالة : 0.01 وبالتالي المقياس استطاع التّمييز بين المجموعتين ، و منه المقياس صادق فيما يقيسه .

**2- الثّبات :** قبل التّطرق لمعرفة ثبات مقياس قلق حالة /سمة بؤدنا أن نعرف الثبات فهو باختصار و ذلك طبعا في القياس النّفسي على أنّه " ضمان الحصول على نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيق الاختبار على نفس الفرد أو نفس المجموعة من الأفراد ". (بشير معمره، 2007، ص: 167)

**1-2/ حساب ثبات مقياس القلق حالة :** من أجل حساب الثّبات قامت الطّالبة الباحثة بحساب معامل ثبات ألفا كرونبا " عن طريق إستخدام (SPSS 13) ، وتمّ التوصل إلى معامل ثبات قدره (0.969) ، و هو دال إحصائياً عند مستوى الدّلالة: 0.01 و بالتالي فإنّ المقياس يتمتّع بقدر من الثّبات .

2-2/ حساب ثبات مقياس قلق سمة : مثل ما تمّ حسابه سابقا في مقياس قلق حالة إذ تمّ التّوصل إلى معامل ثبات قدره : (0.606) ، و هو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة : 0.01 ، و بالتالي المقياس يتمعّ بقدر من الثّبات .

**ملاحظة :** و للإشارة فإنّه قد تمّ حساب صدق و ثبات مقياس قلق حالة/ سمة باستخدام برنامج SPSS 13 فهو من ضمن برامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية إذ بدوره يحوي على مجموعة هائلة من الاختبارات الإحصائية ، أين يندرج ضمن الإحصاء الوصفي البسيط إلى الإحصاء الاستدلالي المعقّد ، كما أنّ هذا البرنامج يساعد الباحث في إجراء الاختبارات الإحصائية في ضوء البيانات الهائلة التي يتحصّل عليها الباحث إضافة إلى التعقيدات الحسابية لمعدّلات الاختبارات الإحصائية المتقدّمة . (رضا عبد الله أبو سريع، 2004، ص ص: 13-14)

ثانيا : عرض و مناقشة النتائج :

### 1- عرض النتائج :

سنحاول فيما يأتي عرض مختلف النتائج التي تمّ الحصول عليها من خلال تطبيق كلّ من الآداتين : مقياس قلق حالة/ سمة على المربّيات و شبكة ملاحظة السلوكيات العدوانية (الجسدية - اللفظية) لأطفال الرياض لمدينة بسكرة .

عرض نتائج المربيات على مقياس قلق حالة/ سمة مع شبكة ملاحظة السلوكيات العدوانية(الجسدية و اللفظية) للأطفال رياض "الوثام" :

جدول رقم (08) : يوضح عرض نتائج مربيّات رياض "الوثام" على مقياس قلق حالة /سمة

| المربيّات        | درجات و مستوى المقياس | قلق حالة | قلق سمة |
|------------------|-----------------------|----------|---------|
| المربيّة الأولى  | الدرجة                | 40       | 31      |
|                  | المستوى               | متوسط    | منخفض   |
| المربيّة الثانية | الدرجة                | 41       | 34      |
|                  | المستوى               | متوسط    | منخفض   |

جدول رقم (09): يوضح عرض نتائج تطبيق شبكة الملاحظة للسلوكيات العدوانية لأطفال رياض "الوثام"

| النسبة % للسلوكيات العدوانية |           | تكرار السلوكيات العدوانية |         | الأطفال   |
|------------------------------|-----------|---------------------------|---------|---|
| % اللفظية                    | % الجسدية | اللفظية                   | الجسدية |   |
| 36.58 %                      | 30.95 %   | 15                        | 13      | الطفّل الأوّل:<br>المدة: 60 د<br>السن: 4 سنوات<br>الجنس: أنثى<br>الموقف: الدّرس |

|  |    |    |        |        |
|--|----|----|--------|--------|
| الطفل الثاني<br>المدّة: 60 د<br>السّن: 5 سنوات<br>الجنس: ذكر<br>الموقف: الدرس          | 19 | 12 | 45.23% | 29.26% |
| الطفل الثالث<br>المدّة: 30 د<br>السّن: 4 سنوات<br>الجنس: أنثى<br>الموقف: قاعة الانتظار | 10 | 14 | 23.80% | 34.14% |
| المجموع  | 42 | 41 | 100%   | 100%   |

#### التعليق الخاص بالجدولين رقم : 8 و 9 لرياض أطفال "الوئام"

ما بينته نتائج كلّ من الجدولين 8 و 9 و بداية بالنسبة للمربية الأولى ظهر لديها قلق حالة ضمن المستوى المتوسط في حين ظهر قلق سمة ضمن المستوى المنخفض و هو كاف للدلالة على وجود قلق حالة لديها . أما بالنسبة للمربية الثانية ظهر لديها قلق حالة ضمن المستوى المتوسط بالمقابل ظهر لديها قلق سمة في مستواها المنخفض ، فكانت النتيجة دالة على وجود قلق حالة ، أما بالنسبة لأطفال هذا يلّوض الذين هم تحت إشراف المربيتين و هم 3 أطفال من أصل 51 طفل ، بالنسبة لأول طفل ، ما بينته النتائج أنّ 30.95 % عدوانية جسدية ، 36.58 % عدوانية لفظية . أما الطفل الثاني فقد ظهرت لديه كلّ من العدوانية الجسدية و اللفظية ، أما الطفل الثالث فقد ظهرت لديه العدوانية الجسدية أقل نوعا ما من العدوانية اللفظية .

و الملاحظ بصفة عامة ظهور قلق حالة لدى كل من المربيتين و ما قابله من وجود السلوكيات العدوانية الجسدية و اللفظية لدى أطفال هذا الرياض ، و ذلك يعود إلى أن المربية و ما تحمله من خصائص نفسية انفعالية و ظروف اجتماعية ، سواء أسرية أو مهنية ، إذ الكل يتفاعل و هذا مما ينعكس على الحالة النفسية لها و ليكن ظهور القلق ، هذا الأخير الذي يترك آثاره على المحيطين بها و نخص بالذكر الطفل ، أين يعتبر المربية نموذج الشد خص الثيد و الناضج الذي يتلقى منه كل ما هو إيجابي ، و إن حدث العكس فإنه سيمتص و يقلد ما هو سلمي .

### عرض نتائج المربيات على مقياس قلق حالة /سمة مع شبكة ملاحظة السلوكيات العدوانية لأطفال رياض " الفيصل "

جدول رقم (10): يوضح عرض نتائج مربيات رياض " الفيصل " على مقياس  
قلق حالة /سمة

| المربيات        | درجات و مستوى المقياس | قلق حالة | قلق سمة |
|-----------------|-----------------------|----------|---------|
| المربية الأولى  | الدرجة                | 45       | 27      |
|                 | المستوى               | متوسط    | منخفض   |
| المربية الثانية | الدرجة                | 24       | 28      |
|                 | المستوى               | منخفض    | منخفض   |

جدول رقم (11): يوضح عرض نتائج تطبيق شبكة الملاحظة للسلوكيات العدوانية  
لأطفال رياض "الفيصل"

| النسبة % للسلوكيات العدوانية |           | تكرار السلوكيات العدوانية |         | الأطفال  |
|------------------------------|-----------|---------------------------|---------|--|
| % اللفظية                    | % الجسدية | اللفظية                   | الجسدية |  |
| 42.42 %                      | 47.36 %   | 14                        | 09      | الطفل الأول :<br>المدة: 30 د<br>السّن: 5 سنوات<br>الجنس: ذكر<br>الموقف: الأكل  |
| 57.57 %                      | 52.63 %   | 19                        | 10      | الطفل الثاني:<br>المدة: 30 د<br>السّن: 5 سنوات<br>الجنس: ذكر<br>الموقف: الدّرس |
| 100 %                        | 100 %     | 33                        | 19      | المجموع  |

### التعليق الخاص بالجدولين رقم : 10 و 11 رياض الأطفال "الفيصل"

ما ظهر من خلال نتائج الجدولين 10 و 11

- بالنسبة للمربية الأولى ظهر لديها قلق حالة ضمن المستوى المتوسط في حين قلق سمة ضمن المستوى المنخفض و الملاحظ أنّ قلق حالة أكثر ظهورا .
- أما المربية الثانية فقد ظهر لديها كلّ من قلق الحالة و قلق سمة ضمن المستوى المنخفض غير أنه كان أكثر ظهورا بالنسبة لقلق سمة ، أما بالنسبة لأطفال رياض

الفيصل الذين هم من أصل 19 طفلا . فقد ظهرت العدوانية مجسدة في كل ما هو جسدي و لفظي .

فيما يتعلّق بالطفل الأول أين كانت السلوكيات العدوانية الجسدية معبّرة مقارنة بالسلوكيات العدوانية اللفظية ، أما فيما يتعلّق بالطفل الثاني فالملاحظ وجود السلوكيات العدوانية الجسدية و اللفظية .

و ما تمّ استخلاصه من تلك النتائج المتحصّل عليها هو وجود كلّ من قلق حالة/ سمة لدى المربيتين لرياض أطفال "الفيصل" و ما قابله من ظهور سلوكيات عدوانية جسدية و لفظية لدى كلّ من الطفل الأول والثاني ، و هذا بطبيعة الحال يرجع إلى تلك العلاقة التفاعلية بين الطفلين والمربية بلا شكّ و هذا في نسق نفسي اجتماعي فمادام الإنسان اجتماعي بطبعه فهو دائما يبحث عن أشخاص يتفهمونه و يتواصل معهم لهدف صقل شخصيته ليحقق توافقه النفسي كتحقيق الذات و شعوره بعدم فظن من الآخرين...

عرض نتائج المربيات على مقياس قلق حالة /سمة مع شبكة ملاحظة السلوكيات

العدوانية لأطفال رياض " النجاح "

جدول رقم (12) : يوضّح عرض نتائج مربيات رياض "النجاح" على مقياس

قلق حالة /سمة

| المربيات        | درجات ومستوى المقياس | قلق حالة | قلق سمة |
|-----------------|----------------------|----------|---------|
| المربية الأولى  | الدرجة               | 40       | 41      |
|                 | المستوى              | متوسط    | متوسط   |
| المربية الثانية | الدرجة               | 38       | 40      |
|                 | المستوى              | منخفض    | متوسط   |

جدول رقم (13): يوضح عرض نتائج شبكة الملاحظة للسلوكيات العدوانية  
لأطفال رياض "النجاح"

| النسبة % للسلوكيات العدوانية |           | تكرار السلوكيات العدوانية |         | الأطفال   |
|------------------------------|-----------|---------------------------|---------|---|
| % اللفظية                    | % الجسدية | اللفظية                   | الجسدية |   |
| 100 %                        | 100 %     | 26                        | 15      | الطفل الأول:<br>المدة: 60 د<br>السّن: 5 سنوات<br>الجنس: ذكر<br>الموقف: اللّعب |

التعليق الخاص بالجدولين رقم 12 و 13 لرياض أطفال "النجاح":

ما أظهرته نتائج الجدولين 12 و 13 لرياض أطفال "النجاح". بداية بالجدول الخاص بقلق حالة /سمة لكلا المربيّتين .

- إذا كانت درجة قلق حالة لدى المربية الأولى ضمن المستوى المتوسط ، و نفس الشيء بالنسبة لقلق سمة فهو ضمن نفس المستوى ، في حين نجد أنّ قلق حالة الخاص بالمربية الثانية ضمن المستوى المنخفض ، أمّا بالنسبة لقلق سمة فهو ضمن المستوى المتوسط ، أين كان الظهور الأكثر لقلق سمة .

- أمّا إذا انتقلنا للجدول الخاص بشبكة ملاحظة السلوكيات العدوانية لرياض أطفال "النجاح"، ما تمّ تسجيله من سلوكيات عدوانية جسدية و لفظية لدى طفل هاته يلّوض .

- وبصفة عامة يتّضح ظهور قلق حالة سمة لدى كلّ من المربيّتين و بشكل دال، غير أنّ قلق سمة كان أكثر ظهورا بشكل كاف للدلالة على وجوده سمة ظاهرة

لدى المربيتين ، ما قابله من عدوانية جسدية لفظية لدى الطفل ضمن هذا الرياض، و ما يمكن التعقيب عليه قولنا : بما أنّ الطّفل محيط بجملة من الظروف الأسرية و كلّ ما يدخل في إطار التّشئة الإجتماعية و على رأسها رياض الأطفال و بالخصوص المربية ، إذ الكلّ يترك آثاره في شخصية الطّفل و ليكن في سلوكياته الإيجابية و السلبية ، فهذا يرجع حسب النموذج المقابل و بشكل مستمر أي المربية .

عرض نتائج المربيات على مقياس قلق حالة /سمة مع شبكة ملاحظة السلوكات العدوانية لأطفال رياض " باسم "

جدول رقم (14): يوضح عرض نتائج مربيات رياض "باسم" على مقياس قلق حالة /سمة

| المربيات        | درجات ومستوى المقياس | قلق حالة | قلق سمة |
|-----------------|----------------------|----------|---------|
| المربية الأولى  | الدرجة               | 26       | 28      |
|                 | المستوى              | منخفض    | منخفض   |
| المربية الثانية | الدرجة               | 49       | 60      |
|                 | المستوى              | متوسط    | شديد    |

جدول رقم (15): يوضح نتائج تطبيق شبكة الملاحظة للسلوكيات العدوانية  
لأطفال رياض " باسم "

| النسبة % للسلوكيات العدوانية |           | تكرار السلوكيات العدوانية |         | الأطفال   |
|------------------------------|-----------|---------------------------|---------|---|
| % اللفظية                    | % الجسدية | اللفظية                   | الجسدية |   |
| 42.10 %                      | 48.38 %   | 16                        | 15      | الطفل الأول<br>المدة: 60 د<br>السن: 4 سنوات<br>الجنس: ذكر<br>الموقف: اللعب  |
| 57.89 %                      | 51.61 %   | 22                        | 16      | الطفل الثاني<br>المدة: 60 د<br>السن: 4 سنوات<br>الجنس: ذكر<br>الموقف: الدرس |
| 100 %                        | 100 %     | 38                        | 31      | المجموع   |

التعليق الخاص بالجدولين رقم 14 و 15 لرياض أطفال " باسم " :

تدلّ النتائج المقدّمة في كلا الجدولين لرياض أطفال " باسم " على ما يلي :  
بالنسبة للجدول الخاص بقلق حالة/سمة لدى مرّ بيتي هذا يلّوض من أصل 03 مربيّات،  
فقد ظهرت درجة قلق حالة لدى المربيّة الأولى ضمن المستوى المنخفض حيث كانت  
درجة قلق سمة ضمن نفس المستوى بالنسبة للمربيّة الثانية ضمن هذا يلّوض كان ظهور  
قلق سمة ضمن المستوى الشّديد أكثر ظهوراً من قلق حالة ضمن المستوى المتوسّط و  
التي هي أكثر ظهوراً .

أما بالنسبة للجدول الخاص بشبكة ملاحظة السلوكيات العدوانية لرياض أطفال "باسم" ، فالملاحظ أنّ السلوكيات العدوانية الجسدية و اللفظية الخاصة بطفلي هاته يَللُز و الذين هم من أصل 60 طفل ، على النحو الآتي ، بادي ذي بدء النسبة المئوية الخاصة بالسلوكيات العدوانية الجسدية للطفل الأول أعلى من السلوكيات العدوانية اللفظية ، أما إذا انتقلنا لمعرفة النسبة المئوية الخاصة بالسلوكيات العدوانية الجسدية للطفل الثاني فالملاحظ أنّ العدوانية الجسدية أقل نوعا ما من السلوكيات العدوانية اللفظية .

فالملاحظ بصفة عامة لقلق حالة سمة لمريّات رياض أطفال "باسم" دال على وجود القلق ، لكن من هو أكثر اتضاحا و ارتفاعا في الدرجة هو قلق سمة و هذا طبعا بالنسبة للمريّة الثانية و ما يقابلها من سلوكيات عدوانية جسدية و لفظية .

عرض نتائج المريّات على مقياس قلق حالة /سمة مع شبكة ملاحظة السلوكيات العدوانية لأطفال رياض "السلسيل"

جدول رقم (16) : يوضّح عرض نتائج مريّات رياض السلسيل على مقياس قلق حالة /سمة

| المريّات        | درجات ومستوى المقياس | قلق حالة | قلق سمة |
|-----------------|----------------------|----------|---------|
| المريّة الأولى  | الدرجة               | 60       | 31      |
|                 | المستوى              | شديد     | متوسط   |
| المريّة الثانية | الدرجة               | 38       | 34      |
|                 | المستوى              | منخفض    | منخفض   |

جدول رقم (17): يوضح عرض نتائج شبكة الملاحظة للسلوكيات العدوانية

لأطفال رياض " السلسبيل "

| النسبة % للسلوكيات العدوانية |           | تكرار السلوكيات العدوانية |         | الأطفال   |
|------------------------------|-----------|---------------------------|---------|---|
| % اللفظية                    | % الجسدية | اللفظية                   | الجسدية |   |
| 55.17 %                      | 51.35 %   | 16                        | 19      | الطفل الأول<br>المدة: 60 د<br>السّن: 5 سنوات<br>الجنس: ذكر<br>الموقف: اللّعب  |
| 44.82 %                      | 48.64 %   | 13                        | 18      | الطفل الثاني<br>المدة: 30 د<br>السّن: 4 سنوات<br>الجنس: ذكر<br>الموقف: اللّعب |
| 100 %                        | 100 %     | 29                        | 37      | المجموع   |

التعليق الخاص بالجدولين رقم 16 و 17 لرياض أطفال "السلسبيل" :

بداية ما أظهره الجدول رقم : (16) أنّ درجة قلق حالة ضمن المستوى الشديد و كانت درجة قلق سمة ضمن المستوى المتوسط لدى المريّة الأولى ، أما فيما يخصّ المريّة الثانية فقد ظهر لديها قلق حالة ضمن المستوى المنخفض و كذا قلق سمة ضمن نفس المستوى ، أما ما أظهره الجدول رقم : (17) من سلوكيات عدوانية جسدية لفظية لطفلي رياض السلسبيل ما يلي :

## الفصل الرابع ..... عرض ومناقشة نتائج الدراسة

بخصوص الطفل الأول : كانت السلوكيات العدوانية الجسدية أقل نسبة من السلوكيات العدوانية اللفظية ، أما فيما يخص الطفل الثاني : فقد ظهرت السلوكيات العدوانية الجسدية أعلى نوعاً ما من السلوكيات العدوانية اللفظية ، و ما يمكن قوله هنا أن قلق حالة كان أكثر ظهوراً لدى كلتا المريبتين و ما قابلها من ظهور سلوكيات عدوانية لفظية و جسدية لدى طفلي هذا يلّوض ، و ما يمكن استخلاصه أن المريبتين و ما تحملاانه من وجود قلق حالة و بشكله الغير ثابت ، و هذا يرجع إلى جملة من الظروف المحيطة بهنّ و ماله من آثار سلبية على معاشهنّ السيكولوجي و ليكن ظهور قلق كحالة لدى المريبتين ، هذا مما يترك آثاراً في شخصية الطفل في المستقبل بلا شكّ دون أن ننسى العوامل المساعدة الأخرى ، أين تكون العلاقة القائمة بين المريبة و الطفل ضمن النسق الديناميكي و التفاعلي فأي سلوك صادر من قبل المريبة سيردّ عليه سلوك وارد من الطفل المقلّد و المتقمص لمن حوله ، نظراً لهشاشة تركيبته الشخصية ، لأنه في مرحله مهمّة و أساسية لتشكيل شخصيته .

عرض نتائج المربيات على مقياس قلق حالة /سمة مع شبكة ملاحظة السلوكيات العدوانية لأطفال رياض " النور "

جدول رقم (18): يوضّح عرض نتائج مربيات رياض " النور " على مقياس قلق حالة / سمة

| المربيات        | درجات و مستوى المقياس | قلق حالة | قلق سمة |
|-----------------|-----------------------|----------|---------|
| المريبة الأولى  | الدرجة                | 61       | 63      |
|                 | المستوى               | شديد     | شديد    |
| المريبة الثانية | الدرجة                | 62       | 59      |
|                 | المستوى               | شديد     | متوسط   |

جدول رقم (19): يوضح عرض نتائج شبكة الملاحظة للسلوكيات العدوانية  
لأطفال رياض النور"

| النسبة % للسلوكيات العدوانية |           | تكرار السلوكيات العدوانية |         | الأطفال   |
|------------------------------|-----------|---------------------------|---------|---|
| % اللفظية                    | % الجسدية | اللفظية                   | الجسدية |   |
| 28.57 %                      | 39.58 %   | 20                        | 19      | الطفل الأول<br>المدة: 30 د<br>السّن: 5 سنوات<br>الجنس: ذكر<br>الموقف: الدرس             |
| 35.71 %                      | 31.25 %   | 25                        | 15      | الطفل الثاني<br>المدة: 60 د<br>السّن: 5 سنوات<br>الجنس: ذكر<br>الموقف: اللعب            |
| 35.71 %                      | 29.16 %   | 25                        | 14      | الطفل الثالث<br>المدة: 60 د<br>السّن: 4 سنوات<br>الجنس: ذكر<br>الموقف: الدرس +<br>الأكل |
| 100 %                        | 100 %     | 70                        | 48      | المجموع   |

### التعليق الخاص بالجدولين رقم 18 و 19 لرياض أطفال " النور "

ما يتضح لنا في الجدول رقم : (18) لكلا المربيّتين من أصل 04 مربيّات ، أنّ درجة قلق حالة و قلق سمة سجّلت ضمن المستوى الشّديد لدى المربية الأولى .

- أمّا بالنسبة للمربية الثانية فكان قلق حالة ضمن المستوى الشّديد أكثر ظهورا مقارنة بقلق سمة ضمن المستوى المتوسّط أين تكون الغلبة لقلق حالة .

- أمّا فيما يتعلّق بنتائج الجدول رقم : 19 كان كالآتي :

فبالنسبة للطفل الأول الملاحظ أنّ نسبة السلوكات العدوانية الجسدية أعلى نوعا ما مقارنة بنسبة السلوكات العدوانية اللفظية ، أمّا بالنسبة للطفل الثاني فتعتبر السلوكات العدوانية الجسدية أقل نسبة من السلوكات العدوانية اللفظية .

أمّا إذا انتقلنا لنسبة السلوكات العدوانية الجسدية و اللفظية لدى الطفل الثالث فهي كذلك موجودة و بشكل معبر و دال .

فالملاحظ بصفة عامة هو ظهور القلق بشكل دال لدى كلّ من المربيّتين و ما قابله كذلك من ظهور السلوكات العدوانية الجسدية و اللفظية لدى أطفال هاته يلبّض ، و هنا نشير و بشكل مختصر ، بالقول أنّ العلاقة التي تربط الطفل بمربيّته هي علاقة تغذية راجعة ، فأيّ سلوك صادر يقابله سلوك وارد من الطفل .

عرض نتائج المربيات على مقياس قلق حالة /سمة مع شبكة ملاحظة السلوكيات  
العدوانية لأطفال رياض " إشتياق "

جدول رقم (20) : يوضح عرض نتائج مربيات رياض " إشتياق " على مقياس  
قلق حالة /سمة

| المربيات        | درجات و مستوى<br>المقياس | قلق حالة | قلق سمة |
|-----------------|--------------------------|----------|---------|
| المربية الأولى  | الدرجة                   | 34       | 26      |
|                 | المستوى                  | منخفض    | منخفض   |
| المربية الثانية | الدرجة                   | 41       | 38      |
|                 | المستوى                  | متوسط    | منخفض   |
| المربية الثالثة | الدرجة                   | 41       | 45      |
|                 | المستوى                  | متوسط    | متوسط   |

جدول رقم (21) : يوضح عرض نتائج شبكة الملاحظة للسلوكيات العدوانية  
لأطفال رياض " إشتياق "

| النسبة % للسلوكيات العدوانية |           | تكرار السلوكيات العدوانية |         | الأطفال   |
|------------------------------|-----------|---------------------------|---------|---|
| % اللفظية                    | % الجسدية | اللفظية                   | الجسدية |   |
| % 29.16                      | % 19.51   | 14                        | 8       | الطفل الأول<br>المدة: 30د<br>السن: 4سنوات<br>الجنس: ذكر<br>الموقف: قاعة الانتظار  |
| % 37.5                       | % 36.58   | 18                        | 15      | الطفل الثاني<br>المدة: 30د<br>السن: 5سنوات<br>الجنس: ذكر<br>الموقف: قاعة الانتظار |
| % 33.33                      | % 43.90   | 16                        | 18      | الطفل الثالث<br>المدة: 60 د<br>السن: 4 سنوات<br>الجنس: ذكر<br>الموقف: قاعة اللعب  |
| % 100                        | % 100     | 48                        | 41      | المجموع   |

**التعليق الخاص بالجدولين رقم : 20 و 21 لرياض أطفال " إشتياق "**

فيما بينته نتائج كلا من الجدولين 20 و 21 في البداية الجدول الخاص بقلق حالة/ سمة ، فالملاحظ أنّ القلق الخاص بالمربية الأولى و بالضبط قلق حالة ضمن المستوى المنخفض و قلق سمة ضمن نفس المستوى كذلك ، أما إذا توجهنا إلى النتائج المتعلقة بالمربية الثانية فنجد أنّ درجة قلق حالة ضمن المستوى المتوسط و قلق سمة ضمن المستوى المنخفض ، و في الأخير ما يتعلّق بدرجة قلق حالة سمة فهي على التوالي ضمن المستوى المتوسط لدى المربية الثالثة .

- أما إذا انتقلنا إلى الجدول رقم : (21) فالملاحظ أنّ السلوكيات العدوانية الجسدية الخاصة بالطفل الأول أقل من السلوكيات العدوانية اللفظية ، أما بالنسبة للطفل الثاني فنجد أنّ نسبة العدوانية الجسدية متقاربة مع نسبة السلوكيات العدوانية اللفظية ، أما فيما يخصّ الطفل الثالث فنسبة العدوانية الجسدية مرتفعة مقارنة بالعدوانية اللفظية .  
عموما ما أظهرته نتائج الجدولين هو وجود قلق حالة/سمة لمربيّات هاته يلّوض و ما يقابله تواجد العدوانية اللفظية الجسدية لدى أطفال رياض " إشتياق " ، و ما يمكن تفسيره هو الشيء نفسه ما تمّ توضيحه فيما سبق .

عرض نتائج المربيّات على مقياس قلق حالة /سمة مع شبكة ملاحظة السلوكيات  
العدوانية لأطفال رياض " الأحلام "

جدول رقم (22) : يوضح عرض نتائج مربيّات رياض " الأحلام " على مقياس  
قلق حالة /سمة

| المربيّات        | درجات ومستوى<br>المقياس | قلق حالة | قلق سمة |
|------------------|-------------------------|----------|---------|
| المربيّة الأولى  | الدرجة                  | 61       | 60      |
|                  | المستوى                 | شديد     | شديد    |
| المربيّة الثانية | الدرجة                  | 40       | 41      |
|                  | المستوى                 | متوسّط   | متوسّط  |
| المربيّة الثالثة | الدرجة                  | 35       | 36      |
|                  | المستوى                 | منخفض    | منخفض   |
| المربيّة الرابعة | الدرجة                  | 53       | 40      |
|                  | المستوى                 | متوسّط   | متوسّط  |
| المربيّة الخامسة | الدرجة                  | 61       | 60      |
|                  | المستوى                 | شديد     | شديد    |
| المربيّة السادسة | الدرجة                  | 65       | 43      |
|                  | المستوى                 | شديد     | متوسّط  |

جدول رقم (23) : يوضح عرض نتائج تطبيق شبكة الملاحظة للسلوكيات العدوانية  
لأطفال رياض " الأحلام "

| النسبة % للسلوكيات العدوانية |              | تكرار السلوكيات العدوانية |           | الأطفال   |
|------------------------------|--------------|---------------------------|-----------|---|
| % اللفظية                    | % الجسدية    | اللفظية                   | الجسدية   |   |
| 25.45 %                      | 29.09 %      | 14                        | 16        | الطفل الأول<br>المدة: 60 د<br>السّن: 5 سنوات<br>الجنس: ذكر<br>الموقف: اللعب   |
| 20.75 %                      | 14.54 %      | 11                        | 8         | الطفل الثاني<br>المدة: 60 د<br>السّن: 4 سنوات<br>الجنس: ذكر<br>الموقف: اللعب  |
| 24.52 %                      | 41.81 %      | 13                        | 23        | الطفل الثالث<br>المدة: 30 د<br>السّن: 4 سنوات<br>الجنس: ذكر<br>الموقف: الدرس  |
| 28.30 %                      | 14.54 %      | 15                        | 8         | الطفل الرابع<br>المدة: 30 د<br>السّن: 4 سنوات<br>الجنس: أنثى<br>الموقف: الدرس |
| <b>100 %</b>                 | <b>100 %</b> | <b>53</b>                 | <b>55</b> | <b>المجموع</b>  |

### التعليق الخاص بالجدولين رقم : 22 و 23 لرياض أطفال " الأحلام "

فيما أوضحته النتائج الخاصة بتطبيق مقياس قلق حالة /سمة لمريبات رياض " الأحلام " مايلي:علما أن المريبات اللواتي هنّ مسجّلات ضمن الجدول المسحوب من المصالح المعنية هو: 04 مريبات، أنظر الملحق رقم:01، إلا أنه تعاملنا مع 06 مريبات. بالنسبة للمريبة الأولى درجة قلق حالة ضمن المستوى الشديد في حين قلق سمة كانت درجته ضمن نفس المستوى، أما بالنسبة للمريبة الثانية ، فيتضح قلق حالة ضمن المستوى المتوسط و أما قلق سمة ضمن نفس المستوى، أما ما يتعلق بالمريبة الثالثة فكان قلق حالة و قلق سمة ضمن نفس المستوى المنخفض ، و فيما يخص المريبة الرابعة فكانت ضمن المستوى المتوسط للدلالة على قلق حالة وقلق سمة على التوالي ، أما فيما يخص المريبة الخامسة فكانت درجة قلق حالة وسمة ضمن المستوى الشديد على التوالي . و في الأخير نجد أن قلق حالة الخاص بالمريبة السادسة ضمن المستوى الشديد أما قلق سمة ضمن المستوى المتوسط ، أما ما أظهره الجدول رقم : (23) الخاص بشبكة ملاحظة السلوكات العدوانية لأطفال رياض الأحلام فإنه على النحو الآتي :

فالطفل الأول كانت نسبة السلوكات العدوانية الجسدية لديه مرتفعة مقارنة بنسبة السلوكات العدوانية اللفظية ، في حين نجد أن السلوكات العدوانية الجسدية منها و اللفظية موجودة لدى الطفل الثاني ، فيما يخص السلوكات العدوانية لدى الطفل الثالث فما نلاحظه هو ارتفاع نسبة السلوكات العدوانية الجسدية مقارنة بالعدوانية اللفظية ، و إذا ما انتقلنا إلى الطفل فلنلاحظ فكانت العدوانية الجسدية لديه أقل من العدوانية اللفظية .

## الفصل الرابع ..... عرض ومناقشة نتائج الدراسة

و في الأخير ما يمكن استنتاجه من الجدولين هو وجود قلق حالة /سمة لدى مربيّات رياض الأحلام و ما قابله كذلك من تواجد للسلوكات العدوانية الجسدية منها و اللفظية لأولئك الأطفال .

عرض نتائج المربيّات على مقياس قلق حالة /سمة مع شبكة ملاحظة السلوكات العدوانية لأطفال رياض "الشهيد محمد الدرة"

جدول رقم (24) : يوضح عرض نتائج مربيّات رياض "الشهيد محمد الدرة" على مقياس قلق حالة /سمة

| المربيّات        | درجات و مستوى المقياس | قلق حالة | قلق سمة |
|------------------|-----------------------|----------|---------|
| المربيّة الأولى  | الدرجة                | 40       | 43      |
|                  | المستوى               | متوسّط   | متوسّط  |
| المربيّة الثانية | الدرجة                | 60       | 50      |
|                  | المستوى               | شديد     | متوسّط  |
| المربيّة الثالثة | الدرجة                | 51       | 32      |
|                  | المستوى               | متوسّط   | منخفض   |

جدول رقم (25) : يوضح عرض نتائج شبكة الملاحظة للسلوكيات العدوانية لأطفال  
"الشهيد محمد الدرة"

| النسبة % للسلوكيات العدوانية |           | تكرار السلوكيات العدوانية |         | الأطفال  |
|------------------------------|-----------|---------------------------|---------|--|
| % اللفظية                    | % الجسدية | اللفظية                   | الجسدية |  |
| 26.31 %                      | 26.31 %   | 15                        | 10      | الطفل الأول<br>المدة: 30 د<br>السّن: 5 سنوات<br>الجنس: أنثى<br>الموقف: الدرس             |
| 45.61 %                      | 39.47 %   | 26                        | 15      | الطفل الثاني<br>المدة: 30 د<br>السّن: 5 سنوات<br>الجنس: ذكر<br>الموقف: الدرس             |
| 28.07 %                      | 34.21 %   | 16                        | 13      | الطفل الثالث<br>المدة: 60 د<br>السّن: 4 سنوات<br>الجنس: أنثى<br>الموقف: اللعب +<br>الأكل |
| 100 %                        | 100 %     | 57                        | 38      | المجموع  |

## التعليق الخاص بالجدولين رقم : 24 و 25 لرياض أطفال " الشهيد محمد الدرة "

"

بالنسبة لنتائج الجدول الخاص بتطبيق مقياس قلق حالة/سمة لمريبات رياض "الشهيد محمد الدرة" فهي تظهر كالاتي : بالنسبة للمربية الأولى كانت درجة كل من قلق حالة ، قلق سمة ضمن المستوى المتوسط على التوالي ، أما المربية الثانية فالملاحظ أن قلق حالة كان أكثر ظهورا ضمن المستوى الشديد ، في حين قلق سمة كان ضمن المستوى المتوسط ، أما المربية الثالثة فنجد أن قلق حالة لديها ضمن المستوى المتوسط في حين قلق سمة ضمن المستوى المنخفض ، وفيما يتعلق بنتائج الجدول الخاص بالسلوكيات العدوانية لأطفال رياض الشهيد محمد الدرة فما بيته نتائج هذا الأخير كما يلي :

-الطفل الأول الملاحظ عليه أن السلوكيات العدوانية الجسدية و اللفظية كانت على السواء ، في حين أن الطفل الثاني كانت نسبة السلوكيات العدوانية اللفظية لديه أكثر ارتفاعا مقارنة بالجسدية ، أما فيما يخص الطفل الثالث فالملاحظ أن السلوكيات العدوانية الجسدية لديه مرتفعة عما هي عليه السلوكيات العدوانية اللفظية .

و ما يمكن استنتاجه عامة من كلا الجدولين أن ظهور قلق حالة سمة لمريبات رياض " الشهيد محمد الدرة " و ما قابله من ظهور السلوكيات العدوانية الجسدية و اللفظية للأطفال ، فهو يدل على وجود علاقة وثيقة بين المربية و الطفل لأن كلا منهما في مجال واحد ، أين يكون الاتصال المباشر بينهما ، فالطفل يمتص كل سلوك ظاهر على مربيته في ضوء علاقة اجتماعية مخلفة ورائها آثار نفسية على مستوى الطفل .

عرض نتائج المربّيات على مقياس قلق حالة /سمة مع شبكة ملاحظة السلوكيات  
العدوانية لأطفال رياض " الزهور "

جدول رقم (26): يوضّح عرض نتائج مربّيات رياض " الزهور " على مقياس قلق حالة /سمة

| المربّيات        | درجات و مستوى المقياس | قلق حالة | قلق سمة |
|------------------|-----------------------|----------|---------|
| المربّية الأولى  | الدرجة                | 40       | 42      |
|                  | المستوى               | متوسّط   | متوسّط  |
| المربّية الثانية | الدرجة                | 45       | 40      |
|                  | المستوى               | متوسّط   | متوسّط  |
| المربّية الثالثة | الدرجة                | 43       | 41      |
|                  | المستوى               | متوسّط   | متوسّط  |
| المربّية الرابعة | الدرجة                | 48       | 45      |
|                  | المستوى               | متوسّط   | متوسّط  |
| المربّية الخامسة | الدرجة                | 45       | 60      |
|                  | المستوى               | متوسّط   | شديد    |

جدول رقم (27) : يوضح عرض نتائج تطبيق شبكة الملاحظة للسلوكيات العدوانية  
لأطفال رياض " الزهور "

| النسبة % للسلوكيات العدوانية |           | تكرار السلوكيات العدوانية |         | الأطفال   |
|------------------------------|-----------|---------------------------|---------|---|
| % اللفظية                    | % الجسدية | اللفظية                   | الجسدية |   |
| 16.20 %                      | 25.20 %   | 13                        | 31      | الطفل الأول<br>المدة: 60 د<br>السّن: 5 سنوات<br>الجنس: أنثى<br>الموقف: الدرس              |
| 22.95 %                      | 21.95 %   | 17                        | 27      | الطفل الثاني<br>المدة: 30 د<br>السّن: 4 سنوات<br>الجنس: ذكر<br>الموقف: اللعب              |
| 13.48 %                      | 19.07 %   | 12                        | 29      | الطفل الثالث<br>المدة: 60 د<br>السّن: 5 سنوات<br>الجنس: ذكر<br>الموقف: قاعة .. +<br>الأكل |
| 25.84 %                      | 21.05 %   | 23                        | 32      | الطفل الرابع:<br>المدة: 30 د<br>السّن: 4 سنوات<br>الجنس: ذكر<br>الموقف: اللعب             |

|        |        |    |     |   |
|--------|--------|----|-----|---|
|        |        |    |     | الطفل الخامس:<br>المدة: 30 د<br>السّن: 4 سنوات<br>الجنس: ذكر<br>الموقف: اللعب |
| 26.96% | 21.71% | 24 | 33  |   |
| 100%   | 100%   | 89 | 152 | المجموع   |

### التعليق الخاص بالجدولين رقم : 26 و 27 لرياض أطفال " الزهور "

تظهر لنا النتائج الخاصة بجدول رقم (26) ما يلي : المتعلق بالمربيات الخمس من المجموع الكلي لهنّ و هو ستة مربيات أنظر الملحق رقم : (01) .

إنّ درجة قلق حالة لدى المربية الأولى ضمن المستوى المتوسط و كذا قلق سمة، أما بالنسبة للمربية الثانية فكانت درجة قلق حالة و قلق سمة ضمن المستوى متوسط على التوالي ، كما أنّ المربية الثالثة فقد سجّل لديها كلّ من قلق حالة و قلق سمة ضمن المستوى المتوسط على التوالي ، و كذلك بالنسبة للمربية البعّة فقد كانت درجتها على مقياس قلق حالة مسجلة ضمن المستوى المتوسط و كذلك ضمن نفس المستوى على مقياس قلق سمة ، أما المربية الخامسة فقد كانت درجة قلق لحظة قلق سمة على التوالي ضمن المستوى الشديد ، و فيما يتعلّق بعرض النتائج الخاصة بالجدول رقم : (27) ، و بداية فإنّ الطفل الأول نلاحظ لديه وجود كلّ من السلوكات العدوانية الجسدية و اللفظية ، و نفس الشيء بالنسبة للطفل الثاني ، في حين نجد أنّ السلوكات العدوانية الخاصة بالطفل الثالث ذات معنى و معبرة ، أما الطّ فلّ البيع و الخامس فالملاحظ عليهما وجود السلوكات العدوانية الجسدية و اللفظية و بشكل معبر و دال .

## الفصل الرابع ..... عرض ومناقشة نتائج الدراسة

و ما يمكن استخلاصه من كلا الجدولين هو ظهور كّل من قلق حالة /سمة لدى مربّيات رياض لهُنور من جهة و ما قابله كذلك من ظهور السلوكات العدوانية الجسدية و اللّفظية لدى أطفال هذا يَللُض ، مع العلم أنّ ما قيل و ذكر من تحديد العلاقة بين المربيّة و الطّفّل في رياض الأطفال السابقين الذّكر هو نفسه بالنّسبة لهاته يَللُض " الزهور " .

عرض نتائج المربيّات على مقياس قلق حالة /سمة مع شبكة ملاحظة السلوكات العدوانية لأطفال رياض " الزّيبان "

جدول رقم (28): يوضّح عرض نتائج مربّيات رياض "الزّيبان" على مقياس قلق حالة /سمة

| المربيّات        | درجات ومستوى المقياس | قلق حالة | قلق سمة |
|------------------|----------------------|----------|---------|
| المربيّة الأولى  | الدرجة               | 26       | 23      |
|                  | المستوى              | منخفض    | منخفض   |
| المربيّة الثانية | الدرجة               | 25       | 25      |
|                  | المستوى              | منخفض    | منخفض   |
| المربيّة الثالثة | الدرجة               | 41       | 42      |
|                  | المستوى              | متوسّط   | متوسّط  |
| المربيّة الرابعة | الدرجة               | 60       | 55      |
|                  | المستوى              | شديد     | متوسّط  |
| المربيّة الخامسة | الدرجة               | 55       | 60      |
|                  | المستوى              | متوسّط   | شديد    |

الفصل الرابع ..... عرض ومناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (29) : يوضح عرض نتائج شبكة الملاحظة للسلوكيات العدوانية  
لأطفال رياض " الزيبان "

| النسبة % للسلوكيات العدوانية |              | تكرار السلوكيات العدوانية |            | الأطفال  |
|------------------------------|--------------|---------------------------|------------|--|
| % اللفظية                    | % الجسدية    | اللفظية                   | الجسدية    |  |
| 29.29 %                      | 27.88 %      | 29                        | 29         | الطفل الأول<br>المدة: 60 د<br>السّن: 4 سنوات<br>الجنس: أنثى<br>الموقف: اللّعب + أكل  |
| 10.10 %                      | 14.42 %      | 10                        | 15         | الطفل الثاني<br>المدة: 30 د<br>السّن: 5 سنوات<br>الجنس: أنثى<br>الموقف: اللّعب       |
| 34.34 %                      | 25.96 %      | 34                        | 27         | الطفل الثالث<br>المدة: 60 د<br>السّن: 5 سنوات<br>الجنس: أنثى<br>الموقف: اللّعب + أكل |
| 26.80 %                      | 31.13 %      | 26                        | 33         | الطفل الرابع<br>المدة: 30 د<br>السّن: 4 سنوات<br>الجنس: ذكر<br>الموقف: الدّرس        |
| <b>100 %</b>                 | <b>100 %</b> | <b>99</b>                 | <b>104</b> | المجموع  |

التعليق الخاص بالجدولين رقم 28 و 29 لرياض أطفال " الزيبان " :

ما بينته نتائج كل من الجدولين (28) و (29) بالنسبة للجدول رقم: (28) الذي يمثل عدد المربيات من المجموع الكلي الذي هو 06 مربيات ، بداية لتكن المربية الأولى ، إذ الملاحظ أن درجة قلق حالة/ سمتمضمن المستوى المنخفض على التوالي ، في حين نجد أن درجة القلق الخاصة بالمربية الثانية فهي كذلك ضمن المستوى المنخفض لكلا نوعي القلق (الحالة/ السمة) ، أما فيما يخص المربية الثالثة فإننا نجد أن قلق حالة/ سمة ذو درجة على نفس المستوى المتوسط .

- أما إذا انتقلنا بدرجة قلق المربية البعثة فإننا نجد أن قلق حالة ضمن المستوى الشديد في حين قلق سمة ضمن المستوى المتوسط ، كما أن درجة القلق لدى المربية الخامسة ضمن المستوى المتوسط لدى قلق حالة و المستوى الشديد لقلق سمة .

- أما ما أظهره الجدول رقم : (29) من سلوكيات عدوانية جسدية لفظية لأطفال

رياض الزيبان كما يلي :

فبخصوص الطفل الأول : فالملاحظ أن السلوكيات العدوانية الجسدية و اللفظية في تقارب ، كما أن الظل الث . ابي من هاته يلبض فالملاحظ أن النسبة المتعلقة بالسلوكيات العدوانية الجسدية أعلى نوعا ما مقارنة بالسلوكيات العدوانية اللفظية ، في حين نجد أن الطفل الثالث كانت لديه السلوكيات العدوانية الجسدية أقل مما هي عليه السلوكيات العدوانية اللفظية ، و ما يمكن قوله بالنسبة للسلوكيات العدوانية الجسدية و اللفظية الخاصة بالط فالبع فهي على العكس ، أي أن السلوكيات العدوانية الجسدية ذات ارتفاع مقارنة بالسلوكيات العدوانية اللفظية .

فما هو ملاحظ بصفه عامة لكلا الجدولين ، نجد أن ما يتعلق بجدول قلق حالة/

سمة لمربيات رياض " الزيبان " دال على وجود القلق سواء كان حالة و سمة بدرجات

متقاربة لا يمكن الفصل بينها و ما يقابلها من وجود سلوكيات عدوانية

## الفصل الرابع ..... عرض ومناقشة نتائج الدراسة

جسدية و لفظية لأولئك الأطفال ، و ما يتم استخلاصه هو وجود نوع من العلاقة البّطلة بين الطّفل و مربّيته في نسق اجتماعي تاركاً بطبيعة الحال آثاره النّفسيّة و السّلوكية على مستوى شخص الطّفل إذ تمثّل المربيّة بالنسبة له الشّد خص الثّرذ الذي يمتص منه كلّ سلوك سلبي كان أم إيجابي .

جدول رقم (30): الخاص بنتائج لمربيّات رياض أطفال مدينة بسكرة (عينّة الدّراسة) على مقياس قلق حالة/سمة

| قلق سمة  |         | قلق حالة |         | المستوى<br>قلق |
|----------|---------|----------|---------|----------------|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار |                |
| 35.29 %  | 12      | 26.47 %  | 09      | منخفض          |
| 47.05 %  | 16      | 50 %     | 07      | متوسّط         |
| 17.64 %  | 06      | 23.52 %  | 08      | شديد           |
| 100 %    | 34      | 100 %    | 34      | المجموع        |

جدول رقم (31) : يمثل النتائج العامة لشبكة ملاحظة السلوكيات العدوانية لأطفال رياض  
" مدينة بسكرة " (عينة الدراسة)

| السلوكيات العدوانية |         |          |         | الجنس | الأطفال |
|---------------------|---------|----------|---------|-------|---------|
| اللفظية**           |         | الجسدية* |         |       |         |
| النسبة %            | التكرار | النسبة % | التكرار |       |         |
| 2.55 %              | 15      | 2.23 %   | 13      | أنثى  | 1       |
| 2.04 %              | 12      | 3.26 %   | 19      | ذكر   | 2       |
| 2.38 %              | 14      | 1.71 %   | 10      | أنثى  | 3       |
| 2.38 %              | 14      | 1.54 %   | 9       | ذكر   | 4       |
| 3.24 %              | 19      | 1.71 %   | 10      | ذكر   | 5       |
| 4.43 %              | 26      | 2.57 %   | 15      | ذكر   | 6       |
| 2.73 %              | 16      | 2.57 %   | 15      | ذكر   | 7       |
| 3.73 %              | 22      | 2.74 %   | 16      | ذكر   | 8       |
| 2.73 %              | 16      | 3.26 %   | 19      | ذكر   | 9       |
| 2.21 %              | 13      | 3.09 %   | 18      | ذكر   | 10      |
| 3.41 %              | 20      | 3.26 %   | 19      | ذكر   | 11      |
| 4.26 %              | 25      | 2.57 %   | 15      | ذكر   | 12      |
| 4.26 %              | 25      | 2.40 %   | 14      | ذكر   | 13      |
| 2.38 %              | 14      | 1.37 %   | 8       | ذكر   | 14      |
| 3.07 %              | 18      | 2.57 %   | 15      | ذكر   | 15      |
| 2.73 %              | 16      | 3.09 %   | 18      | ذكر   | 16      |
| 2.38 %              | 14      | 2.74 %   | 16      | ذكر   | 17      |
| 1.87 %              | 11      | 1.37 %   | 8       | ذكر   | 18      |

الفصل الرابع ..... عرض ومناقشة نتائج الدراسة

|        |            |        |            |      |                |
|--------|------------|--------|------------|------|----------------|
| % 2.21 | <b>13</b>  | % 3.95 | <b>23</b>  | ذكر  | <b>19</b>      |
| % 2.56 | <b>15</b>  | % 1.37 | <b>8</b>   | أنثى | <b>20</b>      |
| % 2.56 | <b>15</b>  | % 1.71 | <b>10</b>  | أنثى | <b>21</b>      |
| % 4.43 | <b>26</b>  | % 2.57 | <b>15</b>  | ذكر  | <b>22</b>      |
| % 2.73 | <b>16</b>  | % 2.23 | <b>13</b>  | أنثى | <b>23</b>      |
| % 2.73 | <b>16</b>  | % 5.32 | <b>31</b>  | أنثى | <b>24</b>      |
| % 2.90 | <b>17</b>  | % 4.63 | <b>27</b>  | ذكر  | <b>25</b>      |
| % 2.04 | <b>12</b>  | % 4.98 | <b>29</b>  | ذكر  | <b>26</b>      |
| % 3.92 | <b>23</b>  | % 5.49 | <b>32</b>  | ذكر  | <b>27</b>      |
| % 4.09 | <b>24</b>  | % 5.67 | <b>33</b>  | ذكر  | <b>28</b>      |
| % 1.70 | <b>10</b>  | % 2.57 | <b>29</b>  | أنثى | <b>29</b>      |
| % 5.80 | <b>34</b>  | % 4.63 | <b>15</b>  | أنثى | <b>30</b>      |
| % 4.43 | <b>26</b>  | % 5.67 | <b>27</b>  | أنثى | <b>31</b>      |
| % 100  | <b>586</b> | % 100  | <b>33</b>  | ذكر  | <b>32</b>      |
| % 2.55 | <b>15</b>  | % 2.23 | <b>582</b> |      | <b>المجموع</b> |

\* الجسدية : العض . الخدش . التكسير . شد الشعر . . . . إلخ .

\*\* اللفظية : السب . الصواخ . الاستهزاء . . . . إلخ .

**التعليق الخاص بالجدولين رقم : 31 و 32 لكل رياض أطفال مدينة بسكرة :**

ما بينته نتائج الجدول رقم : (31) الخاصة بقلق حالة /سمة لمربيّات رياض الأطفال لمدينة بسكرة مايلي :

- فيما يخصّ قلق حالة ضمن المستويات (المنخفض - المتوسّط - الشّدِيد) فهي ما نسبته : 26.47% ، 50% و 23.52%على التّوالي ، أين كان قلق حالة ضمن المستوى المتوسّط أكثر ظهور و هذا نسبته 50% ، ليليه المستوى المنخفض بنسبة 26.47% ، و في الأخير المستوى الشّدِيد بنسبة 23.52% ، و هو كافي للدّلالة على وجود قلق حالة لدى المربيّات ، أمّا فيما يتعلّق بقلق سمة تظهر لدينا النّسب التّالية : 35.29% ضمن المستوى المنخفض ، و 47.05% ضمن المستوى المتوسّط، و 17.64% ضمن المستوى الشّدِيد فكانت النّسب بشكل دال على تواجد قلق السّمة لدى المربيّات وبالتّالي تمّ تسجيل ظهور كلّ من قلق سمة حالة لدى المربيّات صدد الدّراسة .

- أمّا فيما يتعلّق بالجدول رقم : (32) الخاص بشبكة ملاحظة السلوكات العدوانية يتّضح من خلال نتائجه ظهور للسلوكات العدوانية الجسدية و اللفظية مترجمة في النّسبة المئوية المقدّرة بـ 100% لكّل من شكلي السلوكات العدوانية (الجسدية و اللفظية) والتي جاءت بشكل دال .

و ما يمكن استخلاصه من الجدولين رقم : 31 و 32 وجود قلق حالة سمة لدى مربيّات رياض أطفال مدينة بسكرة في المقابل تظهر السلوكات العدوانية الجسدية و اللفظية لأطفال يالّض .

## 2- مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة :

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج مع اللجوء إلى فرضيات دراستنا سنقوم بالتحقق من كل فرضية على حدا :

### 1-2- بالنسبة للفرضية الفرعية الأولى : التي تنص بأنه : « توجد علاقة بين قلق

حالة لمربية رياض الأطفال و السلوكيات العدوانية الجسدية لدى الطفل » و للتأكد و التحقق من هذه الفرضية كان لابد من اللجوء مباشرة للنتائج المتحصّل عليها من خلال تطبيق مقياس قلق حالة/ سمة ضف لذلك شبكة ملاحظة السلوكيات العدوانية الجسدية للأطفال ، أين تجسّدت هاته الفرضية بوجود قلق حالة لمربية يلات يللّض و الذي يصاحبه بطبيعة الحال تلك السلوكيات العدوانية لدى أطفال الدراسة و ذلك نظرا أنّ المربية هي الشخص الذي له اتصال مباشر و شبه مستمر مع الأطفال ممّا شكّل نوعا من التفاعل و الاندماج الكلّي ، هذا الأخير الذي يثير جملة من التفاعلات السيكولوجية و السلوكية بين المربية و الطفل و بما أنّ المربية كغيرها من أفراد المجتمع مضرة للمشاكل الأسرية منها و الاقتصادية و العاطفية و التي تترك آثارها على الصعيد النفسي و السلوكي و الانفعالي لها ، و نخصّ بالذكر القلق كما أنه يمكن التعبير بردود أفعال سلبية كالصراخ و الضرب و الشتم ممّا يخلف أثارا سلبية على الصعيد النفسي و السلوكي للطفل ، ممّا ينتج عنه ردود أفعال عدوانية جسدية لدى هذا الأخير ، كما كان موضح في سلوكيات طفل يللّض مثل : الضرب ، الخدش العَضّ ، شدّ الشعر ، التّكسير ، .... مع العلم أنه قوبل قلق حالة لدى المربيات ما نسبته 100% عدوانية جسدية لدى أطفال يللّض ، مثل رياض الشهيد محمد الدرة ، رياض النور ، و رياض الوثام ...إلخ ، كما أنّ هناك نظريات تفنّد و تؤكد على أهمية و دور التعلّم في مرحلة الطفولة المبكرة و ممّن قال بنظرية التعلّم الاجتماعي باندورا "Bandoura" ، الذي أكّد بأنّ السلوك العدواني كثير و ما يتعلّم عن طريق

تقليد نماذج عدوانية كالأباء و المعلمين و الأفراد المعجب بهم فالطفل ليس بالسلي حتى في مراحل الطفولة المبكرة فهو يلاحظ سلوكات الراشد و يستقبل كل ما يصدر عنه من سلوك و يستدخله من خلال عملية التقليد تكون هنا عملية التعلم ليصل الطفل إلى تقديم كل ما استدخله من استجابات سلوكية و هنا يصبح سلوك الطفل المتعلم ترجمة لسلوك الترد (النموذج) كما أجريت دراسات عديدة على العدوان عند الأطفال خاصة تبين صدق ما تذهب إليه النظرية ، إضافة لذلك هناك العديد من البحوث المعاصرة و في مجال السلوك الاجتماعي للأطفال و خاصة فيما يتعلق بالعدوانية .

هذا ما أكدت عليه نظرية التعلم الاجتماعي لصاحبها "البرت" و "باندورا" و بتلك تم التحقق النسبي من الفرضية الفرعية الأولى .

**2-2- بالنسبة للفرضية الفرعية الثانية :** و التي تنص بأنه : « توجد علاقة بين قلق حالة لمربية رياض الأطفال و السلوكات العدوانية اللفظية لدى الأطفال » من خلال النتائج المتحصّل عليها اتّضح بأنّه وجد قلق حالة لدى المربّيات حيث كان هناك وجود للسلوكات العدوانية اللفظية لدى الطفل إذ أنّ المربية هي جزء من المحيط الذي يعيش فيه الطفل وكونها تعيش قلق حالة ، فكل ما يصدر عنها من سلوكات بنوع من التذبذب يتراوح بين استجابات إيجابية و سلبية ، فيما يخصّ تعاملها مع أطفال الروضة ، هذا ما يخلق نوع من التناقص لدى الطفل ممّا يجعله لا يدرك الخطأ من الصواب و منه يجد صعوبة في انتقاء ما يمكن تبنيه كسلوك هذا ما يخلق لديه حالة توتر و قلق داخلي ، فيعبّر عنها بالشتم و الصراخ و القهقهة ، و ما يجسّد كل عدوان لفظي إذ يتوجّه به الطفل إلى الآخر كنوع من التنفيس عن ارتباك داخلي ، هذا ما دعمته كلّ ما سبق ذكره نتائج الدراسة و بهذا تكون قد تحققت الفرضية الفرعية الثانية نسبياً .

**2-3-** بالنسبة للفرضية الفرعية الثالثة : و التي تنصّ بأنه : « يوجد القلق سمة لمربيّة رياض الأطفال و السلوكات العدوانية لدى الطّفل » و للتحقق من هاته الفرضية استعناّ بنتائج مقياس كلّ من قلق سمة و شبكة ملاحظة السلوكات العدوانية الجسدية ، بداية وجود القلق لدى المربيّة كسمة يعني أنّهم أكثر ميلا لإظهار استجابات قلق و بشكل أكثر ثبات من غيرهم لتصبح ردود أفعالهم شبه دائمة لكلّ المثيرات من حولهم تتسم بالقلق هذا ما يؤثّر سلبا في سلوكات الأطفال فكلّما ذكرنا سابقا أنّ شخص المربيّة عامل رئيسي في عملية التّشئة الاجتماعية للطّفل و في اكتسابه لسلوكات معينة و في استجاباته العامة .

و بما أنّ النتائج المتوصّل إليها أظهرت وجود قلق سمة مربيّات رياض الأطفال بصدد الدّراسة بنسبة دالة ما قابله وجود سلوكات عدوانية جسدية من قبل أطفال الدّراسة بنسبة دالة مقيّمة 100% و ذلك كافيا للقول بوجود علاقة بين قلق سمة لدى المربيّة و ظهور سلوكات عدوانية جسدية لدى الطّفل هذا ما كان في رياض الأحلام ، باسم ، ... إلخ.

على سبيل المثال : إذ نقول أنّ الفرضية الفرعية الثالثة قد تحققت نسبيا .

**2-4-** بالنسبة للفرضية الفرعية الرابعة : القائلة بأنه : « توجد علاقة بين قلق سمة لدى مربيّات رياض الأطفال و السلوكات العدوانية اللفظية لدى الطّفل » و من خلال ما أظهرته نتائج الفرضية البّعة ما أوجدته النتائج المتوصّل إليها هو ظهور قلق سمة لدى مربيّات رياض الأطفال بشكل دال ، أين يرتبط هذا الأخير بظهور نزعة العنف المتجسّدة في الصّراخ ، الكلام البذيء ، و التّهديد اللفظي... إلخ ، و وصف الآخرين بالعيوب كتعبير عن عدم الرضا على ما يحيط به هنا ، يمكن القول بأنه عندما يكون تواصل الطّفل سلبيا مع التّهد بالتّحديد مع المربيّة أين يكون ردود أفعال

الطفل ضمن سلوكيات العدوانية اللفظية أين تكون استجابة لقلق سمة الخاص بالمريبات، وعليه يمكن القول بأن الفرضية الفرعية البُلوة قد تحققت نسبياً .

### 3- مناقشة الفرضية العامة :

من خلال التحقق من كل الفرضيات الفرعية للدراسة وبالتالى كان التحقق من الفرضية العامة إذ توجد بالفعل " علاقة بين قلق المربية و ظهور السلوكيات العدوانية لأطفال الرياض " .

أين يبقى الترد في المحيط الذي ينتمي إليه الطفل النموذج له ، أين يتماها مع كل ما يصدر من استجابات ، إذ يكون مصدرا يكتسب منه الطفل سلوكيات مختلفة تحدّد طرائق تفاعله مع مجريات البيئة المختلفة ، و تأخذ السلوكيات ضمن قالب نفسي إجتماعي معين في خضم دراستنا هاته .

كما أنّ هناك العديد من الدراسات التي أكدت على أنّ الأطفال يتعلّمون السلوك العدواني سواء الجسدي أو اللفظي من خلال ملاحظة سلوك الآخرين ، و من بين ما جاءت به الدراسات ما قال به "كوفمان" "Kauffman" " 1984 بأنّ: تقليد النماذج العدوانية أحد أساليب تعلّم الأطفال السلوك العدواني ، كما وجد أنّ الأطفال يتعلّمون العدوان من خلال أساليب التهديد و الوعيد أو الضرب التي يستخدمها الكبار قد يكون من بينهم مربيّات رياض الأطفال ، ضف لذلك ما قال به "ديني" "Denny" " 1984 بأنّ : هنالك عدّة عوامل تساعد على تعليم السلوكيات الغير مقبولة و على رأسها العدوان عن طريق الملاحظة و هو يكتسبها من ثلاث مصادر هامة و هي : الأسرة ، و الثقافة ، و النماذج . و لا أحد يستطيع إنكار كون شخصية المربية أحد هذه النماذج أي أنّه أثناء تلك العلاقة المزدوجة البُلوة بين الطفل و مربيته فكلّ سلوك صادر عن المربية بشقيه الإيجابي و السلبي ، فهو بطبيعة

الحال يترك آثاره على شخصية الطفل في جو يسوده التفاعل الاجتماعي و العلائقي. هذا التفاعل الذي لديه مخلفات على شخصية الطفل في مستواه النفسي و السلوكي هذا الأخير الذي يتجسد بالضبط في السلوكيات العدوانية التي أصبحت سلوك واضح و جلي لأي فرد متخصص أو غير ذلك .

و من جهة أخرى فهناك من يرى بأن العدوانية تشتد بفعل التعلم ، خاصة عندما يتقمص الصغير الكبير و يقلده . و في هذا الصدد كذلك قام باندورا "Bandora" بتقسيم الأطفال إلى فئتين : فئة اللئيم الوديع ، و فئة اللئيم العدواني هذا الأخير الذي طلب منه أن يضرب دميته و يركلها أمام الصغار ، خلافا للوديع الذي طلب منه أن لا يبالي بدميته أمام فئة الصغار إذ تبين بعد فترة من الزمن أن فئة اللئيم العدواني من الصغار أبدت من السلوكيات العدوانية أضد عاف ما أبدته فئة اللئيم الوديع اتجاه الدمية . و بهذا يمكن القول بأن كل سلوك عدواني سواء جسدي أو لفظي صادر عن كل الأطفال هي بمثابة مرآة عاكسة لسلوك الأشخاص اللئيمين . و نحن في هذا الصدد نقول بأن المربية هي الشخص الناضج و اللئيم الذي يتعامل معه الطفل في عالم رياض الأطفال أين يمتص منها كل ما هو سلب و إيجابي .

و هذا ما يتفق مع النتيجة التي توصل إليها " نبيل عتروس " من خلال دراسة قام بها بعنوان " مربية الروضة و دورها في علاج المشكلات السلوكية للأطفال " و هي دراسة ميدانية أجراها الباحث في مؤسسات رياض الأطفال لولاية عنابة أين هدفت هذه الدراسة معرفة المشكلات السلوكية الموجودة لأطفال يللؤ . و مدى قدرة المربية على حل المشكلات السلوكية ، باعتبارها عنصر مهم في العملية التعليمية و التربوية حيث اشتملت العينة على 41 مربية من مربيّات رياض الأطفال .

و كانت نتيجة البحث دالة على الدور الأساسي الذي تحمله المربيات في حل المشكلات السلوكية المتعلقة بالطفل .

هذا ما يؤكد على أهمية و دور المربية ، إذا ما كان في إطاره الايجابي ، و هذا ما يدعم نتائج دراسة الطالبة للإشادة بكون المربية عنصر فاعل في توجيه سلوكيات أطفال اللض و ما يقابله في دراستنا هاته هو أن دور المربية السلي له علاقة بظهور السلوكيات العدوانية لدى الأطفال كما أن هناك ملاحظة تحذر من التحلي المبكر على تربية الأطفال للمربيات و بشكل رسمي و هذا تحت رعاية نقابة من علماء النفس الألمان أين تم الإشارة على وجود عواقب نفسية داخلية كارثية على الأطفال كما استشهدت المذكورة بدراسة سريرية حديثة على الأطفال الصغار ، أين تثبت ارتفاع نسبة هرمون التوتر " كورتيزول " في دماء الأطفال الذين يتركهم أهاليهم في رعاية دور الحضانة ، و منه يمكن القول بأن الطفل مادام يعيش في جو من العلاقات الإجتماعية و التي تقوم عليها كل مؤسسات التنشئة الاجتماعية (أسرة ، رياض الأطفال ، الشارع ، وسائل الأعلام...إلخ) ، إلا أن الهدف من هاته الدراسة هو معرفة ما للمربية من انعكاسات على شخصية الطفل . و بالاعتماد على النتائج المتوصل إليها من مناقشة الفرضيات و كذا تلك الدراسات السابقة ، فيمكن القول أنه تم التحقق النسبي من الفرضية العامة للدراسة .

## خلاصة :

علما أنّ مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل العمرية الهامة و البارزة لبلورة شخصية أي فرد منّا و بالأخصّ ما يتعلّق بكيانه النفسي و السلوكي و لعلائقي إذ كلّ تغيير طارئ على تلك الجوانب يترك المحيطين يتساءلون عن من هو المسؤول عن ذلك و نحن و في هذا الفصل تمّ توّصلنا إلى خلاصة عامة و شاملة تجيب عن كلّ تساؤل طرح في ما سبق .

و ما تمّ التوصل إليه في هذا الفصل الأخير من دراستنا ، و الذي هو كذلك يعتبر بمثابة المحطّة الأخيرة لها . إذ الملاحظ أنّ الفرضيات الفرعية للدراسة تمّ التحقق منها نسبيا ، إذ وجد أنّ هناك علاقة بين قلق مربية رياض الأطفال و السلوكات العدوانية لدى الأطفال ، بمعنى أنّه كلّما كان قلق حالة / سمة لدى المربية مرتفع بشكل ملحوظ و دال كلّما صاحبه وجود تلك السلوكات العدوانية الجسدية و اللفظية ، إذ من البديهي أن تترجم كلّ حالة نفسية سلبية كانت أم إيجابية للمربية في شكل سلوكات ، هاته الأخيرة التي تترك بصماتها في الشخص المقابل و ليكن الطفل الذي يعتبر الطرف الثاني داخل مؤسّسات رياض الأطفال ، كما أنّنا لا نستطيع إنكار وجود عوامل أخرى مساعدة في ظهور تلك السلوكات العدوانية السابقة الذكر ، مثلا الأسرة ، الشارع ، وسائل الإعلام ، الرفقاء داخل يللّاض... إلخ ، بمعنى لا يمكن إرجاع السلوكات العدوانية الجسدية و اللفظية لقلق حالة/سمة للمربية فقط . إلّا أنّنا لا يمكن التعميم الكليّ تلك النتائج لأننا ضمن السياق النفسي الاجتماعي أين تبقى النتائج نسبية ، كما تمّ التوصل إلى هاته الخلاصة اعتمادا على نتائج مجدولة متحصّل عليها من تطبيق أدوات معينة تتماشى و الدراسة و كذا الدراسات السابقة.

